DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

فاعلية بناء برنامج تعليمي على وفق استراتيجيات النظرية المعرفية في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الإعدادية

محمد عبد الوهاب عبد الجبار
جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية
Mohmmed.a.a@basicedu.uodiyala.edu.iq
خالد ناجي احمد
مديرية تربية ديالى
Corresponding author: najyk55@gmail.com
https://orcid.org/0009-0007-4392-9927
تاريخ استلام البحث : 2026/5/12
تاريخ قبول النشر : 2026/6/21 - تاريخ النشر 2026/7/19
FA/202607/30A/12/717
Creative Commons Attribution 4.0 International License
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright

ملخص البحث:

يهدف البحث الحالي الى تعرف (فاعلية بناء برنامج تعليمي على وفق استراتيجيات النظرية المعرفية في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الاعدادية) ، وقد اتبع الباحث اجراءات المنهج التجريبي ، واعتمد تصميم تجريبي ذو ضبط جزئي ، وهو تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي ، وقد حدد مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس العلمي في المدارس الاعدادية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى بعقوبة المركز بواقع (34) طالباً للمجموعة التجريبية ، و(34) طالباً للمجموعة الضابطة ، درس الباحثان المجموعة التجريبية باعتماد البرنامج التعليمي وفقاً لاستراتيجيات النظرية المعرفية ، والمجموعة الضابطة وفق الطريقة القياسية ، وكافأ الباحث بين المجموعتين في المتغيرات العمر الزمني والتحصيل الدراسي للوالدين ، متغيرات اخرى ، ودرس الباحثان (8) موضوعات من كتاب اللغة العربية المقرر تدريسه لطلاب الصف الخامس العلمي ولفصل كامل من العام الدراسي(2025– 2026م) ، وصاغ الباحثان (118)ى هدفاً سلوكياً ، واعدت الخطط الانموذجية لكل موضوع ، كما اعدا اختباراً تحصيلياً تكون من (40) فقرة منها (30) فقرة موضوعية ،و(10) فقرات مقالية، وقد تم تطبيق الاداة على عينة استطلاعية للتحقق من الزمن المستغرق للإجابة ،ومدى وضوح الفقرات كما طبق على عينة استطلاعية ثانية للتحقق من الخصائص السايكومترية ،وتم استخراج معامل الصعوبة والقوة التمييزية والبدائل الخاطئة للفقرات .

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

وبعد تطبيق الاداة على مجموعتي البحث تبين وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي ولصالح المجموعة التجريبية ، وظهرت نتائج البحث ان استعمال البرنامج التعليمي وفقاً لاستراتيجيات النظرية المعرفية لطلاب المجموعة التجريبية عمل على زيادة قدرة الطلاب على تنفيذ الواجبات والانشطة بسهولة وباقل وقت ممكن ، ورفع قدرتهم على التفكير بنحو مميز بينما صعب ذلك على طلاب المجموعة الضابطة التي درست على وفق الطريقة القياسية ، واوصى الباحثان بضرورة تطبيق استراتيجيات التدريس التي تنضوي تحت النظرية المعرفية ومهاراتها لتدريس موضوعات قواعد اللغة العربية

الكلمات المفتاحية: برنامج ، استراتيجيات النظرية المعرفية، التحصيل

The Effectiveness of Building an Educational Program Based on Cognitive Theory Strategies in Acquiring Arabic Language Skills among Preparatory School Students

Muhammad Abdul Wahab Abdul Jabbar
Mohmmed.a.a@basicedu.uodiyala.edu.iq
University of Diyala / College of Basic Education
Khalid Naji Ahmed
Corresponding author: najyk55@gmail.com
https://orcid.org/0009-0007-4392-9927
General Directorate of Education in Diyala
Date of research submission :12/5/2026
Date of publication acceptance : 21/6/2026
Date of publication :19/7/2026
FA/202607/30A/12/717

Creative Commons Attribution 4.0 International License
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index
https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright

Research Summary:

This research aims to identify the effectiveness of constructing an educational program based on cognitive theory strategies in improving Arabic language achievement among preparatory school students. The researcher followed the procedures of the experimental method and adopted a quasi-experimental design,

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

specifically an experimental group and a control group with a post-test. The research population consisted of fifth-grade science students in preparatory schools for boys affiliated with the General Directorate of Education in Diyala, Baquba Center, with (34) students in the experimental group and (34) students in the control group. The researchers studied the experimental group using the educational program based on cognitive theory strategies, and the control group using the standard method. The researcher matched the two groups in the variables of chronological age and the educational attainment of the parents, and other variables. The two researchers studied (8) topics from the Arabic language book prescribed for teaching the fifth grade science students for a full semester of the academic year (2025-2026 AD). The two researchers formulated (118) behavioral objectives, and prepared model plans for each topic. They also prepared an achievement test consisting of (40) items, of which (30) were objective items, and (10) were essay items. The instrument was applied to a pilot sample to verify the time taken to answer, and the extent of the clarity of the items. It was also applied to a second pilot sample to verify the psychometric properties. The difficulty index, discrimination power, and incorrect alternatives for the items were extracted. After applying the instrument to the two research groups, a statistically significant difference was found at the significance level of (0.05) between the mean scores of the two groups in the post-achievement test, in favor of the experimental group. In light of the research results, the researchers concluded that the use of the educational program according to the cognitive theory strategies for the students of the experimental group increased the students' ability to carry out assignments and activities easily and in the shortest possible time, and raised their ability to think in a distinctive way, while this was difficult for the students of the control group who studied according to the standard method. The researchers recommended the necessity of applying the teaching strategies that fall under cognitive theory and its skills to teach the topics of Arabic grammar. To further their research, the two researchers proposed designing an educational program

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

based on cognitive theory strategies, incorporating other variables such as divergent thinking, habits of mind, critical thinking, and others.
Keywords: program, cognitive theory strategies, achievement

التعريف بالبحث:

اولاً : مشكلة البحث :

إن ابرز مشكلات تعليم اللغة العربية التي نحرص على سلامتها مشكلة قواعد اللغة العربية ، ومن أوضح جوانب هذه المشكلة الشكوى الدائمة للمتعلمين مادة القواعد ،لضعف قدرتهم على فهمها ، والافادة منها في تقويم حديثهم وكتاباتهم في جميع مراحل التعليم ، مما جعل بعض المتعلمين يعزفون عن مادة اللغة العربية(اسماعيل ، 2013: 106).

وكلما أثيرت مشكلة صعوبة اللغة العربية تبادر الى الذهن صعوبة قواعد اللغة العربية ، كونه القالب الذي يجعل اللغة اكثر ادراكاً وفهماً والتي يوضع على اساسها الكلام، فقواعد اللغة العربية في نظر الطلاب من المشكلات التربوية المعقدة، وهو من الموضوعات التي يشتد نفور المتعلمين منها ، ويضيقون بها ذرعا، ويقاسون في سبيل تعلمها، ويبذلون جهدا كبيرا كي يتقنوا مهاراتها (زاير ورائد، ٢٠١٦:١٣٤).

واكدت كثير من الدراسات التي اجريت في العراق في تخصص طرائق تدريس اللغة العربية قصوراً وصعوبات في تحصيل موضوعات قواعد اللغة العربية ، منها دراسة هادي (2016) ، ودراسة عبد الجبار(2022)، والتي ألقت اللوم الاكبر على طرائق التدريس المستعملة ، وعُقدت الكثير من الندوات والمؤتمرات العلمية الحديثة التي أكدت وجود صعوبات في موضوعات قواعد اللغة العربية ، واوصت بضرورة ترسيخ العلم الحديث منهجاً وفكراً وتطبيقاً واستيعاباً وباستعمال طرائق تدريس حديثة في تدريس موضوعات قواعد اللغة العربية ، وكيفية ادارة الوقت ، واسلوب التدريس ، ومنها المؤتمر العلمي الرابع والعشرون المنعقد في الجامعة المستنصرية في كلية التربية الاساسية عام (2024) ، والمؤتمر العلمي الثالث الذي عقد في جامعة ديالى في كلية التربية الاساسية عام (2025) .

وقد لمس الباحث هذا الضعف عن طريق عمله وخبرته في مجال التدريس ، اذ اصبح من الضروري ايجاد برامج تعليمية تساير التقدم العلمي والتقني ، وتسهم في تحقيق ايجابية المتعلم في المواقف التعليمية ، اذ أن مقومات نجاح المتعلم في مسيرته الدراسية تتمثل في الالمام بقدراته الخاصة وبالاستراتيجيات التدريسية التي تساعده في معالجة المعلومات لديه ، أي ادراكه بعملياته المعرفية ، وما يترتب عليها من نتائج .

ان قلة البرامج التعليمية التي تستخدم استراتيجيات النظرية المعرفية في عملية تعليم موضوعات قواعد اللغة العربية لدى لمتعلمين ينعكس سلباً على تحصيلهم الدراسي وفهمهم العميق في اثناء عملية تعلمهم ، فضلاً عن عزوف المدرسين عن استخدام الستراتيجيات الحديثة في اثناء التدريس ومنها على سبيل المثال لا الحصر

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

كيفية معالجة المعلومات في ذهن المتعلم وكيفية الاستفادة منها في ادراك المتعلمين لعملياتهم المعرفية في اثناء عملية التعليم ، ويمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الآتي :

ما مدى فاعلية بناء برنامج تعليمي على وفق استراتيجيات النظرية المعرفية في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الاعدادية ؟

ثانياً : اهمية البحث :

اللغة هي ظاهرة إنسانية سيكولوجية اجتماعية مكتسبة ، نشأت وتطورت مع الانسان ، فأكسبته صفة التفكير والنطق (عاشوروالحوامدة ، 201: 21).

ولم تعد اللغة مجرد وسيلة للتعبير عن الرغبات ، او وساطة للتفاهم بين الناطقين بها ، بل اصبحت عنصرا رئيسا من عناصر الحضارة التي تفرزها ، وعاملا قويا في نشوء القوميات وتكوين الدول ، وسجلا صادقا لتراث الأمة (الكناني ، 2003 : ص3) .

ويرى الباحثان ان اللغة هي وسيلة للتفكير والتعبير والاتصال ،وهي وسلة للتعليم والتعلم وحفظ التراث الثقافي ولها قيمة جوهرية في الحياة .

ان اللغة العربية هي ارقي اللغات لأنها لغة القرآن الكريم التي مازالت في عنفوان شبابها وستبقى بأذن الله الذي تكفل بحفظ دينه الى يوم يبعثون ،، والقرآن الكريم نزل بإحدى أقوى اللهجات العربية وهي لهجة قريش ، وانتشرت هذه اللهجة لتكون اقوى اعمدة اللغة العربية واكثرها صلابة واصبحت لغة عالمية ، فعالمية اللغة العربية يستدل عليها من القرآن الكريم (أبو الضبعات ، 2007 : ص38 - 39). ان اللغة العربية ذاعت وانتشرت بين العرب وغير العرب وهذا دليل على قوتها واصولها الدقيقة وتناغمها واتساقها ، وتلبيتها لمطالب كل فراد المجتمع ، ولاغرو في ذلك إذ انها لغة القرآن الكريم الذي انزل على سيد الخلق أجمعين رسولنا الكريم (محمد بن عبدالله) (صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم) ، وبذلك أصبحت اللغة العربية وعاء للمعرفة والعلوم والعقيدة علماً وعملاً ، لذا لابد من التمسك بهذه اللغة ، وجعلها لسان صدق لنهضتنا الحاضرة (ابو الضبعات ، 2007 : ص38) .

ويرى الباحثان للغة العربية مكانة خاصة بين لغات العالم ن كما ان اهمية هذه اللغة تزيد يوما بعد يوم في عصرنا الحاضر ، وترجع اهميتها الى كونها لغة القرآن الكريم فهي التي نزل بها القرآن الكريم فهي اللغة التي يحتاج اليها كل مسلم ، وهي لغة الصلاة ، ولغة الحديث الشريف ، وهي أداة التعبير عما يفكر به الفرد من مشاعر وأحاسيس وبها يكتسب المعارف والخبرات والمعلومات.

لذلك اصبحت قواعد اللغة العربية اساس اللغة ، اذ انها تعمل على تقويم السنة الطلبة ، وتجنبهم من الخطأ في الكلام والكتابة ، وتعودهم على استعمال مفردات سليمة وصحيحة ، وتعودهم صحة الحكم ودقة الملاحظة ونقد التراكيب ، لقد بدأ منذ بدأ التعقيد ، اي منذ خالط العرب الاقوام الاخرى من اعاجم وغيرهم ، واخذ بعض العرب يلحنون في قراءة القرآن الكريم ، وتجمع اغلب الروايات ان أبا الأسود الدؤلي هو الذي وضع أساس علم النحو ، وان الإمام علي (عليه السلام) هو الذي أشار

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

عليه إن يضع هذا العلم ، اذ علمه الاسم والفعل والحرف وشيئا من الاعراب ، وقال له : (انح هذا النحو) ، ومن هنا سمي هذا العلم نحواً (الدليمي ، الوائلي ، 2009 : ص 193 - 195) .

ان قواعد اللغة العربية هي وسيلة لإتقان المهارات اللغوية من استماع ، وحديث ، وقراءة ، وكتابة وتلك المهارات اتقانها يعتمد على اتقان قواعد اللغة العربية بصورة تطبيقية وهذا يحقق القراءة الصحيحة والسليمة والتعبير السليم(الخطيب ، 2009: 249).

ولقواعد اللغة العربية اهمية كبيرة لأنها تعود المتعلمين على استعمال مفردات لسيمة وصحيحة ، وتعمل على صقلها ن وتعودهم صحة النطق والحكم ودقة الملاحظة ونقد التراكيب ، وشحذ عقول الطلبة ، وتدريبهم على التفكير والفهم المتواصل المنظم وتمكنهم من فهم التراكيب المعقدة والغامضة (البجة ، 2000 : 245) ، ولهذا تأتي قواعد اللغة العربية في مقدمة المواد المهمة بالنسبة للغة العربية ، وهي سلاح اللغة ، وعماد البلاغة ، والمدخل الى العلوم العربية والاسلامية(حسن ، 2007: 5).

فقد اصبحت استراتيجيات التدريس ذات اهمية خاصة في التدريس الصفي ، ولذلك فقد خصص التربويون جزءاً كبيراً من جهودهم البحثية لتطوير وتحسين طرائق التدريس المختلفة لتحقيق مخرجات تعليمية ملائمة لمتطلبات المراحل التعليمية المختلفة ، حتى قيل ان المدرس الناجح ما هو الا طريقة ناجحة ، وتتنوع طرائق التدريس لتلائم مستويات المراحل التعليمية ، وطبيعة المادة الدراسية وطبيعة المنهج المقرر ، لتحقيق اهداف العملية التعليمية (زاير ، 2016 : 26) .

ان البرامج التعليمية هي خطة عمل شاملة ومتكاملة من المفاهيم والقواعد والاجراءات والستراتيجيات التي تفرضها نظريات التعلم ليساعد المتعلمين على تحقيق الاهداف التعليمية على وفق مجموعة من الارشادات من اجل تاحة الفرصة للمتعلم تحقيق الاهداف تحقيقاً دقيقاً ، وبيان أن المتعلم قد تعلم ام لا (Reigeluth , 1983 :55) .

تعد البرامج التعليمية وطريقة التدريس ذات اهمية بالغة في التعليم الجيد في الوقت الحاضر ، وظهرت هذه الاهمية بسبب التطور العلمي الحاصل في مستويات التعليم كافة ، واتفق ذوي الاختصاص في المجال التعليمي على ضرورة أن تقدم البرامج التعليمية التطور الحاصل في تكنولوجيا المعلومات ، والاتصال العلمي الحاصل في العالم ، وهذا يلزم الجهات التعليمية المعنية ان تقوم بتطوير مناهجها والانتقال من عملية نقل المعرفة الى استحداثها ، والتبصير بها (الحسين ،2007: 1).

ان استراتيجيات النظرية المعرفية تعكس التصور الذهني للمتعلم ، لتمثيل المعلومات في بنيته المعرفية ، وان اختلاف الستراتيجيات النظرية المعرفية لدى المتعلم ترجع الى اختلاف التكوينات العقلية والمعرفية لديه ، ويرى الزيات (1995) ان البنية المعرفية والعوامل المحددة لها تمثل الاساس المعرفي للافراد ، اذ ان

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

الستراتيجيات النظرية المعرفية تميز بين المتعلمين على اساس الفروق الفردية بينهم (الزيات ،1995 : 214).

ان اهمية استراتيجيات النظرية المعرفي تظهر في مساعدة الطلاب على تنظيم واسترجاع المعلومات والاحتفاظ بالمعلومات المطلوبة في الذاكر طويلة المدى ، وتنمية القدرات العقلية والقدرة على حل المشكلات ، وزيادة مستوى المعرفة وتنمية القدرة على معالجة المعلومات وتنشيط الدافعية للتعلم ، وانها تعمل على زيادة التفاعل بين الطلاب وتنمية مستويات العليا للتفكير، وتنمية القدرة على التنبؤ واتقان الهدف ، وتنمية مهارات الفهم القرائي وزيادة التحصيل لدى الطلاب ، وتنمي مهارات الاتصال ومهارات القراءة والكتابة ن والاستماع ن والتحدث ، وتنمية مهارات السلوك الاجتماعي ، وتقوية العلاقات الاجتماعية بين الطلاب (محمد ،2012 : 20) .

ان التحصيل يوضح التقدم الذي يحرزه الطلاب في ضوء الاهداف التدريسية ليستطيع المدرس اصدار الحكم على مدى نجاح استراتيجيات وطرائق التدريس المستعملة ، فضلاً عن تعزيز الجوانب الايجابية ومعالجة الجوانب السلبية (ابو جادو،2003 :41) ، وهو من المخرجات التي تبنى عليها المؤسسة التعليمية للتأكد من تحقيق الاهداف المعدة مسبقاً للمحتوى الدراسي لقياس مستوى الطلاب وهو عملية مستمرة يتم عن طريقها قياس المستوى العلمي(علي ، 2018 :57) .

ويرى الباحثان ان التحصيل هو قدرة الطلاب على اكتساب مهارات ومعلومات تكشف عم مدى فهمهم لموضوعات قواعد اللغة العربية التي سيدرسونها ، للتعرف على الاسباب التي حالت دون الوصول الى مستويات المطلوبة من الفهم سواء اكانت هذه الاسباب تتعلق بالمنهج ام بالطريقة في التدريس ام اسباب اخرى .

وتتجلى أهمية البحث الحالي في :

1. أهمية التربية لأنها الركيزة الاساسية والمهمة في التقدم الحضاري .
2. اهمية اللغة بوصفها اداة التعبير عن المشاعر والافكار.
3. اهمية اللغة العربية بوصفها لغة القرآن الكريم ،وهي مقوم اساسي من مقومات الامة العربية والاسلامية.
4. اهمية القواعد النحوية بوصفها مادة دراسية مقررة ، وهي الفرع الاهم من فروع اللغة العربية .
5. اهمية الاستراتيجيات المعرفية بوصفها استراتيجيات تدريسية فعالة يمكن عن طريقها خفض مستوى التشتت لدى الطلاب عن طريق الربط بين المعرفة الحالية والاهداف التعليمية وتتطلب بناء معلومات ومعالجتها وتحويلها الى مواقف حقيقية ، واكتساب المهارات الاساسية لعملية التعليم .
6. ان الاستراتيجيات المعرفية تُعد اساسا في اكتساب المعرفة التحصيل .
7. يمكن لوزارة التربية الافادة من هذا البحث ونتائجه اذا اثبتت فاعليته في التأثير الايجابي في تحصيل الطلبة لاعتماد البرنامج القائم على استراتيجيات المعرفية في التدريس يمكن ان يعمم على المدرسين وفق دورات التي تقام لهذا الغرض .

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

ثالثاً : هدفا البحث : يهدف البحث الى :
تعرف فاعلية البرنامج التعليمي على وفق استراتيجيات النظرية المعرفية في تحصيل مادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الاعدادية.

رابعاً : فرضيات البحث :
ولتحقق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الآتية:
1. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق البرنامج التعليمي ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل في موضوعات قواعد اللغة العربية .

خامساً : حدود البحث : يتحدد البحث في :
1. **الحدود العلمية**: اقتصر البحث على موضوعات قواعد اللغة العربية في كتاب اللغة العربية الجزء الاول المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للعام الدراسي 2025– 2026م.
2. **الحدود الزمانية**: طُبِّق البحث في الفصل الاول من العام الدراسي 2025–2026 م.
3. **الحدود المكانية**: أقتصر تطبيق البحث على المدارس الاعدادية الحكومية النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى قضاء بعقوبة المركز.
4. **الحدود البشرية**: اشتملت على طلاب المدارس الاعدادية (الصف الخامس العلمي) في مدارس محافظة ديالى قضاء بعقوبة المركز.

سادساً : تحديد المصطلحات :
ـ البرنامج التعليمي:
(الساعدي ، 2016) : هو خطة عمل متكاملة وشاملة لموضوعات محددة ، ولمدة زمنية معينة يوضع في وقت سابق لعملية التدريس في مرحلة من مراحل التعليم يتضمن خبرات تعليمية تستهدف تزويد المتعلمين بخبرات وانشطة واسعة بما يساعدهم في رفع كفاءتهم في ممارسة اعمالهم بطريقة منتظمة لتحقيق الاهداف المرسومة مسبقاً (الساعدي،٢٠١٦: ٨).
التعريف الاجرائي للبرنامج التعليمي : مجموعة من الخطوات والاسس والاجراءات والخبرات التعليمية المنظمة والانشطة واساليب التقويم والمهام القائمة على الاستراتيجيات المعرفية التي قام الباحث باعدادها وفقاً لمتطلبات هذه الاستراتيجية بهدف تحقيق تعليم فعال لدى طلاب الصف الخامس العلمي وزيادة تحصيلهم الدراسي وفهمهم العميق في موضوعات قواعد اللغة العربية التي سيدرسها طلاب الصف الخامس العلمي عينة البحث (المجموعة التجريبية) لتحقيق الاهداف المنشودة.
ـ استراتيجيات النظرية المعرفية:

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

عرفها(ابو رياش 2009):هي انتاج نظم لخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية والمعرفة السابقة، وتنظيمها ، وربط المادة الجديدة بالمعلومات المخزونة في الذاكرة ، وتكرار المادة ، وخلف بيئة ايجابية للتعلم والمحافظة على استمرارها لتعزيز التعلم ذي معنى(ابو رياش واخرون، 2009: 19).

التعريف الاجرائي لستراتيجيات النظرية المعرفية:

هي مجموعة من الاستراتيجيات الثمانية التي بني عليها البرنامج التعليمي ، لتدريس موضوعات قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الخامس العلمي من عينة البحث (المجموعة التجريبية) ، وتعتمد الانشطة التي تهتم بعملية الانتباه والتلخيص وربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة ، وتحويل المعلومات الى صيغة اخرى ، وبناء المعرفة لديهم.

ـ التحصيل :

عرفه الفاخر(2018): هو المستوى المحدد من الانجاز و الكفاءة أو الاداء في العمل المدرسي و الاكاديمي يجرى تقييمه من قبل المعلمين أو بواسطة الاختبارات المقننة .(الفاخري ،2018 : 80).

تعريف الباحث اجرائيا : هو قدرة الطلاب على معرفة وفهم موضوعات قواعد اللغة العربية باستخدام طريقتي التدريس للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبار التحصيلي المعد في هذه الدراسة .

ـ المرحلة الاعدادية: هي المرحلة التي تلي الدراسة المتوسطة ، وتسبق المرحلة الجامعية، مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات ، ويلتحق اليها الطالب بعد ان حقق النجاح في المرحلة المتوسطة تهدف الى اكتشاف قابليات الطلاب وميولهم ، وتمكنهم من بلوغ مستوى اعلى من المعرفة والمهارة تمهيداً لمواصلة الدراسة الجامعية ، واعدادهم للحياة العلمية والانتاجية(وزارة التربية العراقية ، 2023 :11) .

جوانب نظرية ودراسات سابقة:

اولاً : جوانب نظرية:

اولاً : اسس بناء البرامج التعليمية :

ان بناء البرامج التعليمية يستند الى مجموعة من الاسس هي :

1ـ الاساس المعرفي : المعرفة هي مجموعة المعلومات والمفاهيم والمبادئ والتعميمات والمهارات واساليب التفكير التاي ينظمها محتوى البرنامج التعليمي لتعلم الطلبة وبيان الحقائق والاصطلاحات والقوانين المنضمة فيها

2 ـ الاساس الفلسفي: ان الاساس الفلسفي له دور كبير في تخطيط المناهج المدرسية وتحديدا اهدافه واختيار محتواه وانشطته واساليب تقويمه ، وهناك علاقة وثيقة بين الفلسفة والتربية لآن الفلسفة تمثل البعد النظري للإنسان في الحياة ، اما التربية فتمثل الجانب التطبيقي للمفاهيم النظرية الخاصة بالإنسان داخل النظام الاجتماعي ،

3ـ الاساس النفسي: وهي الاسس التي تتعلق بطبيعة المتعلم وخصائصه النفسية والاجتماعية ، والعوامل المؤثرة في نموه بمراحل مختلفة ،

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

4 ـ الاساس الاجتماعي: التعليم ظاهرة اجتماعية مقصودة ومنظمة، أي نظام مفتوح يتأثر بكثير من العوامل الاقتصادية، والثقافية، والسياسية والسيكولوجية ، ولا يمكن وصفه، أو فهمه إلا في إطاره الاجتماعي والثقافي.

5 ـ الاساس التكنولوجي : أن التقدم التكنولوجي يفرض إدخال أُسس جديدة لبناء البرامج التعليمية منها:- الأساس التكنولوجي ، ويقصد به تصميم العناصر المكونة للبرنامج التعليمي في ضوء تكنولوجيا التعليم، وإدخال الروح التكنولوجية في اختيار أهداف البرنامج، واختيار مضامينه المعرفية، والخبرات التعلمية التي يحتاجها، وإدخال التكنولوجيا في عمليات تدريس المادة التعليمية، وأخيراً إدخال التكنولوجيا في عمليات التقويم بكل أبعادها المختلفة، بمعنى إدخال التكنولوجيا في منظومة البرامج التعليمية والتي تتمثل: بالأهداف، والمحتوى، واستراتيجيات التدريس، والأنشطة، ووسائل المتنوعة، إذ تندمج هذه العناصر معاً وتشكل من البرنامج التعليمي كياناً تعليمياً أفضل، وفعال في تحقيق الأهداف التعليمية في البرنامج بصورة خاصة، والعملية التعليمية بصورة عامة (الخوالدة،2007: 298).

ثانياً : النظرية المعرفية :

ـ مفهوم النظرية المعرفية:

ان التعلم والتعليم المعرفي هو ثورة في فهم العملية المعرفية ، والنظرية المعرفية احدثت تحولات في المفاهيم والتخطيط والتصميم لعملية التعلم والادوار المختلفة التي ادت الى تطور المتعلم وتفكيره وتوقعاته ، بعد ان كان مهمشاً في الاساليب التقليدية للتعليم.

ظهرت النظرية المعرفية عام 1967 م على يد العالم الامريكي (اليرك نايزر) ، وهو اول من تناول عبارة (علم النفس المعرفي) ، فهذه النظرية تحتاج الى ان قائم بالتدريس يتمتع بمهارات ، وكفايات تعليمية لكي يستطيع تطبيق مفاهيم هذه النظرية، اذ يستطيع من طريق ادواتها معرفة ذهن المتعلم ومفاتحه لزيادة دوره في احداث ما يريد من مفاهيم ومعلومات ومهارات وتغيير ما هو قائم في الواقع(عصفور، 1992: 78).

هذه النظرية تعتمد على المخططات العقلية ، او الذهنية التي تمثل الطريقة التي ينظر اليها المتعلم الى العالم ، والاحداث التي تدور حوله ، اذ تشير المخططات الذهنية الى انواع من الافعال المتتابعة والمتشابهة ، والتي تشكل وحدات تامة قوية محددة تترابط فيها وحدات الاداء المعرفي والمهاري ، إذ تشكل هذه المخططات صورة اجمالية ذهنية لحالة المعرفة الموجودة لدى المتعلم في مرحلة النمائية التعليمية ما قبل التعليم وبعد تطبيقاته وممارسته من قبل المتعلم (قطامي ،2005: 67).

ويفترض (بياجيه)[1] ان المخططات الذهنية تشكل صورة لتصنيف وتنظيم الخبرات الجديدة التي يدخلها المتعلم في ابنيته الذهنية المعرفية والمهارية ، وهي

[1] بياجيه: هو جان بياجيه (1896– 1980)عالم نفس وفيلسوف سويسري مشهور ، يعد من ابرز المساهمين في مجال علم النفس التطوري والمعرفي ، حاصل على الدكتوراه في علم الاحياء من جامعة نوشاتيل 1918، شغل منصب مدير المكتب الدولي للتعليم ، وساهم في تطوير سياسات تعليمية ، صاحب نظرية التطور المعرفي .

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

طريقة يتمثل بها المتعلم العالم بصورة ذهنية ، ويتضمن مفهوم المخططات الذهنية من العمليات المعرفية(الاعسر، 2000: 43) ، ومفهوم المعرفة يدل بشكل واسع على العمليات التي تحدث داخل الذهن متضمنة عمليات الانتباه والادراك والذاكرة ، وتشكل اللغة وتطورها ، والتفكير ، وحل المشكلات ، والابداع ، والتصور ، والواقع ، وكما تشير المعرفة الى العمليات الذهنية الداخلية أي داخل ذهن المتعلم وتشير الى المفهوم او الخطة او البنية الى وحدة اساسية للمعرفة ، وهي كل ما يمتلكه الفرد من صور عامة عن العالم المحيط به (شاهين ،2004: 84).ان الاتجاه المعرفي يقوم على الاهتمام بالعمليات المعرفية الداخلية مثل: (الانتباه والفهم والذاكرة والاستقبال ومعالجة المعلومات ، ويهتم ايضاً بالعمليات العقلية المعرفية والبنية المعرفية وخصائصها ، من حيث التمايز ، والتنظيم والترابط والتكامل والكم والكيف والثبات النسبي ، ويهتم ايضاً بالاستراتيجيات المعرفية باعتبارها ترتبط الى حد كبير بالبنية المعرفية من ناحية اخرى)، والتي من خلالها يحدث ما يلي :

1. الانتباه الانتقائي للمعلومات التي تستقبل.
2. التفسير الانتقائي للمعلومات التي تستقبل .
3. اعمال التفكير واعادة صياغة المعلومة ، وبناء معرفة جديدة.
4. تخزين هذه التراكيب في الذاكرة ، والاحتفاظ بها لحين الحاجة اليها.
5. استرجاع ، او استعادة المعلومات السابق تخزينها بما يتلاءم مع طبيعة الموقف ،او الاستثارة(دحلان،2020: 19).

والنظرية المعرفية ظهرت كرد فعل على النظرية السلوكية كاتجاه في علم النفس ، وتعتبر هذه النظرية ان العقل هو المُسير الرئيسي لسلوك الانسان وتوجهاته العامة ، بحيث يشكل النمو المعرفي المنبع الرئيسي لكيفية تطور المعرفة في اذهان المتعلم ، وحجتها في ذلك ان التطور المعرفي يستند الى تطور التفكير واستراتيجيات التعلم ، وتطور المعالجات الذهنية ، اما الحجة الثانية فمفادها أن التفكير والعمليات الذهنية هي أداءات معرفية تنمو وتتطور حسب السن (عبد اللاوي ، 2018: 13).

ويعرفها قطامي بأنها : النظرية المعنية بالعمليات الذهنية والمعالجات والتدخلات المستمرة في موضوع التعلم (التفكير) ، بهدف تنظيمه وادماجه في بيئة التعلم المعرفي (قطامي ، 2013: 32).

ـ تأثير النظرية المعرفية في المجال التعليمي :

يمكن تلخيص تأثير النظرية المعرفية في مجال التعليم بالاتي:

1. تطبيق الوسائل التربوية المناسبة لسن المتعلم وجنسه من خلال تجاربهم .
2. تعديل الكثير من اساليب التدريس بناء على نتائج هذه النظرية .
3. تكييف المناهج الدراسية وفق مبادئ هذه النظرية بناء على مراحل النمو عند المتعلم ومن ثم تكييف المحتوى الدراسي للمتعلم (عبد اللاوي، 2018 : 14).

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

ـ التدريس الفعال من منظور النظرية المعرفية:

ان التدريس الفعال من منظور النظرية المعرفية هو الذي يخاطب البنية المعرفية للمتعلم ، ويواكب النمو المعرفي لديه ، ويلائم نواتج تعلمه ، ويساعده على تحقيق درجة أعلى من المعالجة للمعلومات ، والاكتشاف القائم على شبكة مفاهيم في عقله(دحلان، 2020: 17).

ثانياً : استراتيجيات النظرية المعرفية :

إن الاستراتيجيات المعرفية تمثل العمليات والطرائق التي يقوم بها الفرد من اجل تذكر المعلومات وإدراكها ومعالجتها ن وعمل الارتباطات بين المعلومات الجديد والسابقة لتحقيق الاهداف المرسومة ، او هي الخطوط والعمليات التي تستعمل في حل المشكلات التي تتطلب تحليلاً لمواد التعلم ، وكذلك تتطلب تركيباً وتخطيطاً لخبرات تعليمية محددة ، كما في المقارنة والتخمين والاستنتاج ، وتساعد في اكساب المعلومات الجديد (عفانة،2017: 74) .

والاستراتيجيات المعرفية هي مجموعة من العمليات الذهنية الداخلية للسيطرة والمراجعة وضبط الوعي في أثناء عملية التنفيذ ، اذ يستعمل المتعلمون هذه الاستراتيجيات لضبط انتباههم وفهمهم بما يضمن ترميز أفضل للمعلومات الجديدة لتحسين فهمهم ونجاحهم في تذكر معلومات حرجة في وقت الاختبار(الغريري ، 2008: 137) .

وهي تمثل مجموعة من القدرات العقلية التي يستطيع الفرد بواسطها السيطرة على ضبط عملية تعلمه (جابر، 2008: 82). ان الاستراتيجيات المعرفية متضمنة في معرفة كيف نوجه انتباهنا ن وكيف ندرك ، ونفهم ، ونتذكر ، ونفكر ، ونحل المشكلات ، ونعالج الموضوعات ونخزنها ونسترجعها ، فاذا اتقن الطالب هذه العمليات المعرفية ويضبطها ويكون على وعي بهذه العمليات وتوظيفها في الانتباه واسترجاع المعلومات ، ودمجها مع مخزونه المعرفي (الخاقاني ، 2008: 57).

وتعرف الاستراتيجيات المعرفية بانها الطرائق التي يوظفها المتعلم لتسهيل مهمة اكتساب وتطوير ، واستخدام من قبل المتعلم ، وليس من قبل عمليات التدريس واحداثه من اجل ترميز واسترجاع المعلومات من الذاكرة(قطامي ،2013 : 51).

ـ استراتيجيات النظرية المعرفية التي تناولها الباحث في هذا البحث :

استند الباحث في تحديد استراتيجيات النظرية المعرفية التي تستخدم لأغراض البحث واعتمادها في بناء الدروس الخاصة بالبرنامج التعليمي ، الى تصنيف الستراتيجيات انفسها التي حددها (Wittrock,1968) بوصفه من اوائل المنظرين الذين تناول موضوع الاستراتيجيات المعرفية بشيء من التفصيل وهي :

1. استراتيجية التنظيم المعرفي الاساسية.
2. استراتيجية التنظيم المعرفي المتشابكة ومتعددة المراحل .
3. استراتيجيات مراقبة الفهم .
4. الاستراتيجيات الدافعية والانفعالية المعرفية (قطامي ،2013: 80).

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

ثالثاً:التحصيل:

1- مفهومه : يمثل التحصيل المعرفة التي يحصل عليها الفرد من خلال برنامج او منهج مدرسي قصد تكيفه مع الوسط والعمل المدرسي ، ويقتصر هذا المفهوم على ما يحصل عليه الفرد المتعلم من معلومات وفق برنامج معد يهدف الى جعل المتعلم اكثر تكيفاً مع الوسط الاجتماعي الذي ينتمي اليه ، بالإضافة الى اعداده للتكيف مع الوسط المدرسي بصورة عامة ، ويعد التحصيل من أكثر المصطلحات التربوية انتشارا في الميدان التربوي ، وذلك لأهميته في رسم مستقبل الطلبة ومهنتهم ومكانتهم الاجتماعية . كما يقوم التحصيل الدراسي في نظرة الطلبة لأنفسهم واحساسهم بمدى تحقيق أهدافهم وطموحاتهم (ميلود ،2020: ص106) .

وعرفه الخفاجي (2021) : هو الخبرات التعليمية التي اكتسبها الفرد نتيجة لتعلمه شئ ما خلال مدة زمنية معينة (الخفاجي ، 2021: 17).

ويرى الباحثان أن التحصيل الدراسي هو قياس قدرة مدى فهم المتعلم واستيعابه للمواد الدراسية المقررة في المنهج الدراسي ، او هو الدرجة والمعرفة والفهم التي وصل اليها الطلبة داخل المدرسة أو خارجها ، ويتم قياس التحصيل الدراسي من خلال عدة اساليب كالامتحانات والاختبارات الشفوية وسجل أدائهم للأنشطة .

ويعرف الباحثان التحصيل الدراسي اجرائيا على أنه الدرجة التي يحصل عليها طلاب الصف الخامس العلمي في اختبار موضوعات قواعد اللغة العربية المعد لذلك ، بعد دراستهم للمادة المقررة سواء من خلال البرنامج التعليمي على وفق استراتيجيات النظرية المعرفية أو بالطريقة التقليدية .

2- أهمية التحصيل :

1- يساهم التحصيل الدراسي مساهمة كبيرة في العملية التعليمية وذلك لأهميته الكبرى وتأثيره ، حيث انه يشير الى مستوى الطلاب وانجازهم .

2- يساعد التحصيل في تحديد اهدافهم التي يريدون الوصول اليها ، ويشير التحصيل الدراسي للطلاب الى مدى نجاح المنظومة التعليمية .

3- يساهم التحصيل الدراسي في قياس مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية بشكل ناجح ، وذلك بناء على تقييم الاداء ، كما يلعب التحصيل الدراسي دوراً هاماً ايضاً في تعزيز النمو الدراسي للطلاب .

4- يقوم بتقييم مدى تطورهم وتقدمهم ، كما انه يساعد في تطوير مهاراتهم الذاتية والمعرفية والادراكية والدراسية وغيرها من المهارات التي تعزز من ثقة الطلاب بنفسهم .

5- يعد التحصيل الدراسي من اهم النشاطات العقلية التي يقوم بها الطالب ، فمن خلاله يظهر الطالب تفوقة الدراسي ومدى استيعابه للمعلومات الدراسية .

6- يقس التحصيل الدراسي مدى الاستفادة التي حصل عليها الطالب ، وبالتالي معرفة مستواه وكذلك نقاط الضعف والقوة لديه. المصدر// (https://www.maktabtk.com) .

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

ويرى الباحثان أن أهمية التحصيل الدراسي تكمن في أهميته في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلبة ، وبالتالي مساعدة المعلم في معالجة نقاط الضعف وتحسين نقاط القوة لدى الطلبة ، كما يسهم التحصيل الدراسي دوراً هاماً في مساعدة المعلم في تحديد أفضل الطرق والاساليب التي يستخدمها في التعليم .

3 ـ اهداف التحصيل :

للتحصيل عدة اهداف هي :

1ـ تقرير نتيجة الطالب لانتقاله من مرحلة دراسية الى مرحلة دراسية أخرى .
2ـ تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل اليه الطالب لاحقاً .
3ـ معرفة القدرات الفردية للطلبة .
4ـ الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مدرسة الى مدرسة أخرى .
5ـ التأكد من اكتساب الطلبة للكفايات والمهارات الاساسية لعملية التعلم في جميع الصفوف الدراسية مع التركيز بشكل خاص على المهارات المعرفية والادراكية .
6ـ إثراء اداء الطلبة المتفوقين والموهوبين .
7ـ تحسين اداء الطلبة ضعفاء التحصيل، والطلبة الذين يعانون من صعوبات في التعلم
8ـ تفعيل دور أولياء الامور بالتواصيل معهم لتدعيم وتحسين تعلم ابنائهم(دمنهوري وعوض ،2006 : ص60).

5 ـ أنواع التحصيل الدراسي :

أشار(بو زينة 2010) الى ثلاث أنواع من التحصيل الدراسي ، والتي تتمثل فيما يلي :

1 – التحصيل الدراسي الجيد : يعد التحصيل الجيد الركيزة الاساس التي تسعى المؤسسات التعليمية الى تحقيقها ، وذلك من خلال توفير الوسائل التعليمية وذلك لأنه يوضح واقع المؤسسات التعليمية والنظام التعليمي.

2- التحصيل الدراسي المتوسط : وهي الدرجة التي يحصل عليها الطلبة اعتمادا على امكانياتهم ، ويكون أدائهم واحتفاظهم واستفادتهم من المعلومات بدرجة متوسطة .

3- التحصيل الدراسي الضعيف : وهي حالة من عدم قدرة الطلبة الى استيعاب المعلومات التي تقدم لهم وذلك لأسباب شخصية واجتماعية واقتصادية أثرت على قدراتهم وجعلتهم غير قادرين على فهم المحتوى التعليمي، مما يضطرهم الى اعادة المرحلة التعليمية أو الانقطاع عن المدرسة(ابو زينة، 2010 : ص350) .

ثانياً : دراسات سابقة:

ـ الدراسات التي تناولت متغير التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية :

جدول (1) عرض الدراسات السابقة التي تناولت متغير التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

الباحث / البلد	هدف الدراسة	المرحلة	حجم العينة	المادة	المنهج الدراسة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداةالبحث	الوسائلالاحصائية	النتائج
1- دراسة جاسم 2018العراق	تعرف فاعلية برنامج مقترح بأستعمال خرائط التفكير في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الأدبي.	الاعدادية	(36) طالبة	قواعد اللغة العربية	المنهج الوصفي التجريبي	برنامج مقترح بأستعمال	التحصيل	اختبار تحصيلي	برنامج (Apss)	- وجود فرق ذو دلالة أحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطةفي الاختبار التحصيلي البعدي ولمصلحة المجموعة التجريبية .
2- دراسة الموسوي2020العراق	تعرف فاعلية إستراتيجية مقترحة على وفق نظرية التدفق في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصَّف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهن الإبداعي	الاعدادية	(60) طالبة	قواعد اللغة العربية	المنهج الوصفي و التجريبي	استراتيجية مقترحة على وفق نظرية التدفق	التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي	اختبار تحصيلي واختبار تنمية التفكير الإبداعي	برنامج (Spss)	تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي دُرِّسن بالإستراتيجية المقترحة على طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الإعتيادية

ـ منهج البحث واجراءاته:

ـ منهج البحث: : لمعرفة الظروف التي ادت الى المشكلة والاسباب المرتبطة بها اعتمد الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف البحث ، ولا يتم ذلك الامن طريق اجراء التجربة العلمية (لتعرف فاعلية البرنامج التعليمي وفقاً للإجراءات الاتية:

1.التصميم التجريبي: واعتمد الباحثان تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لأنه اكثر ملائمة لظروف هذا البحث ، وهو تصميم ذي المجموعتين المتكافئتين(التجريبية

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

والضابطة) ذات الاختبار البعدي(العبيدي وعزيز، 2016 : 79). والشكل (1) يوضح ذلك:

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	برنامج تعليمي على وفق استراتيجيات النظرية المعرفية	تحصيل قواعد اللغة العربية	اختبار تحصيلي
الضابطة	ــــــــــــ		

2.مجتمع البحث : حدد الباحث مجتمع البحث الحالي يتكون من جميع طلاب الصف الخامس العلمي (الذكور) الذين يدرسون في المدارس الحكومية النهارية في مركز قضاء بعقوبة / محافظة ديالى للعام الدراسي (2025ـــ 2026م)، وبلغ عدد المدارس (11) مدرسة.

3.عينة البحث: وقد اختار الباحثان من بين المدارس الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية ديالى اعدادية الطلع النضيد للبنين ، تم اختيار مجموعتي البحث بالطريقة العشوائية ، اذ وقع الاختيار شعبة (أ) ، و(36) في شعبة (ب) ، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين ، والبالغ عددهم (5) طلاب بواقع (3) طلاب من المجموعة التجريبية و(طالبين اثنين) من المجموعة الضابطة ،اصبح عدد طلاب العينة النهائية (68) طالباً بواقع (34) طالباً في المجموعة التجريبية ، و(34) طالباً في المجموعة الضابطة ، وإن الطلاب المستبعدين من نتائج التجربة ،لكونهم يمتلكون خبرة سابقة عن الموضوعات التي ستدرس اثناء التجربة ، وهذه الخبرة التي يمتلكونها قد تؤثر في دقة نتائج البحث او في السلامة الداخلية للتجربة ، وإن الطلاب المستبعدين من نتائج التجربة إحصائياً وليس من التدريس مما يسمح بتطبيق نتائج الدراسة على المجتمع بشكل عام وجدول(2) يوضح ذلك:

ت	المجموعة	الشعب	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب المستبعدين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
1	التجريبية	أ	37	3	34
2	الضابطة	ب	36	2	34
المجموع الكلي			73	5	68

جدول (2) عدد طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل استبعاد عدد من الطلاب وبعد الاستبعاد.

1. تكافؤ مجموعتي البحث:

1 . العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور :

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

للتاكد من تكافؤ الطلاب في العمر الزمني ، استعمل الباحث (T-test)لعينتين مستقلتين ، وبعد اجراء الموازنة تبين ، وهذا يعني أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير. وجدول (3) يوضح ذلك .

جدول (3) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث في متغير العمر الزمني.

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية (T- test)		مستوى الدلالة عند (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	205.58	3.80	14.44	66	0.39	2.00	غير دالة احصائياً
الضابطة	34	205.94	3.82	14.59				

2.التحصيل الدراسي لأباء طلاب مجموعتي البحث :

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في هذا المتغير باستعمال معادلة اختبار (كا2) ، وعند حساب دلالة الفرق تبين له انه ليس هناك فرقاً ذو دلالة احصائية ، وبهذا تعد المجموعتين متكافئتين احصائياً في هذا المتغير .

جدول (4) تكرارات لتحصيل الدراسي لآباء طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وقيمة (كا2) المحسوبة والجدولية ، ودلالة الفرق بينها.

المجموعة	عدد افراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمة مربع (كا2)		الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (0.05)
		يقرأ ويكتب وابتدائية*	متوسطة	اعدادية ومعهد*	بكالوريوس فما فوق*		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	11	8	8	7	3	0.31	7.815	غير دالة احصائياً
الضابطة	34	13	7	8	6				
المجموع	68	24	15	16	13				

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

2. التحصيل الدراسي لأمهات طلاب مجموعتي البحث :

كافأ الباحث بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في هذا المتغير باستعمال معادلة اختبار (كا2) ، وعند حساب دلالة الفرق تبين له انه ليس هناك فرقاً ذو دلالة احصائية ، وبهذا تعد المجموعتين متكافئتين احصائياً في هذا المتغير ، والجدول (5) يوضح ذلك :

جدول (5) تكرارات لتحصيل الدراسي لآمهات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وقيمة (كا2) المحسوبة والجدولية ، ودلالة الفرق بينها.

المجموعة	عدد افراد العينة	مستوى التحصيل الدراسي				درجة الحرية	قيمة مربع (كا2)		الدلالة الاحصائية عند مستوى دلالة (0.05)
		ابتدائية*	متوسطة	اعدادية	بكالوريوس فما فوق		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	14	7	8	5	3	1.49	7.815	غير دالة احصائياً
الضابطة	34	13	8	5	8				
المجموع	68	27	14	12	13				

6. مستلزمات البحث:

أ- **تحديد المادة العلمية (كتاب الطالب) :** اعتمد الباحث في تحديد المادة العلمية على موضوعات المادة المحددة من قبل وزارة التربية العراقية لتدريس موضوعات قواعد اللغة العربية لطلاب الصف الخامس العلمي في المدارس العراقية للفصل الاول من العام الدراسي (2025– 2026م) ، والتي ستدرس لطلاب مجموعتي البحث في أثناء المدة المخصصة لتطبيق التجربة ، وكانت المادة موحدة بين مجموعتي البحث ، وقد سبق توضيحها وهي (8) موضوعات في (الفصل الدراسي الاول) ،

جدول (6) موضوعات قواعد اللغة العربية المقرر تدريسها في الفصل الدراسي الاول للصف الخامس العلمي.

ت	الموضوع	الصفحة	ت	الموضوع	الصفحة
1	المبتدأ والخبر.	8 ـــ 14	5	التوابع : النعت.	74ـــ82
2	كان وأخواتها.	29ـــ36	6	العطف.	93ـــ100
3	ان وأخواتها.	45ـــ 50	7	البدل.	108ـــ115
4	افعال المقاربة والرجاء والشروع.	59ـــ 63	8	التوكيد.	125ـــ131

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

ب. **اختيار الستراتيجيات:** تم اختيار استراتيجيات النظرية المعرفية المصنفة لـ Wittrock لتعلم الطلاب في بناء البرنامج التعليمي ، اذ تستعمل هذه الاستراتيجيات كأساس يستند اليه المدرس في كل خطوة من خطوات عرض الموضوعات في البرنامج المقترح ، وتتكون من ثماني استراتيجيات لكل منها (ثلاث او اربع خطوات) ، وقد تم آخذ آراء السادة الخبراء في اعتماد هذه الاستراتيجيات وخطوات اجرائها واستخدامها في عرض موضوعات قواعد اللغة العربية ضمن البرنامج ، وتمت موافقة الجميع من دون استثناء.

ت . إعداد الخطط التدريسية: يعد التخطيط مطلباً من متطلبات التدريس الناجح ، وفي ضوء محتوى موضوعات قواعد اللغة العربية للصف الخامس العلمي والاهداف السلوكية تم اعداد الخطط التدريسية ولكل من المجموعة التجريبية التي تدرس بالبرنامج التعليمي القائم على استراتيجيات النظرية المعرفية ، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ، وقد تم عرض نماذج من الخطط على عدد من الخبراء في مجال تخصص طرائق تدريس اللغة العربية ، لغرض بيان آرائهم وملاحظاتهم بشأنها بعد اجراء بعض التعديلات عليها في ضوء ملاحظاتهم ، أصبحت جاهزة في صيغتها النهائية للتنفيذ ، وفي ضوء هذه الخطط اعدت بقية الخطط التدريسية التي اعتمدت في أثناء التجربة ، وكان عددها (8) خطط.

7. اداة البحث: الاختبار التحصيلي :

1. **تحديد الهدف من الاختبار**: يهدف الاختبار في هذا البحث الى تعرّف (فاعلية بناء برنامج تعليمي على وفق استراتيجيات النظرية المعرفية في التحصيل وتنمية الفهم العميق في مادة اللغة العربية لدى طلاب المرحلة الاعدادية) .

أ. صدق الاختبار الظاهري: وللتأكد من صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي فقد عرض الباحث فقرات الاختبار ، على مجموعة من المتخصصين في التربية وعلم النفس لمعرفة مدى صلاحيته وملاءمته للمرحلة الاعدادية (الصف الخامس العلمي).وعددهم (24) خبيراً، وقد وضع الباحث معياراً لوصف الفقرات التي حصلت على نسبة موافقة (92%) فأعلى مقبولة وقد اتفق الخبراء حول صلاحية وجودة الفقرات ، لذا عدل الباحث واجرا بعض التعديلات في ضوء الملحوظات وتوجيهات الخبراء لجعل الفقرات واضحة ومفهومة للطلاب عينة البحث.

ب . صدق المحتوى: وهو يدل على مدى تمثيل الاختبار للسلوك الذي يقيسه من كل الجوانب من طريق موازنة فقرات الاختبار مع المادة العلمية ، والاهداف السلوكية ، وتحقق الباحث من صدق المحتوى الاختبار من طريق اعداد (الخارطة الاختبارية) ؛ فهي تساعد الباحث على تحقيق الشمول لجميع الموضوعات كل حسب وزنه النسبي.

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:

1.صعوبة الفقرات: بعد احتساب معامل الصعوبة فقرات الاختبار الموضوعية تتراوح ما بين (0.43 – 0.64) وجدول (21) يبين ذلك ، وعند حساب الباحث لمعامل صعوبة الفقرات المقالية وفقاً لمعادلة استخراج معامل الصعوبة وجد انها تتراوح ما بين (0.25 –0.29) وبهذا فأن فقرات الأختبار تعد مقبولة جميعها.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

2.القوة التميزية: وتراوحت قيمة معامل تمييز الفقرات الموضوعية بين (0.31 ــ 0.68) وجدول (21) يوضح ذلك، ووجدت انها تنحصر بين (0.40 ــ0.59) للفقرات المقالية.

3.فعالية البدائل:

واستخرج الباحث فعالية البدائل المخطوءة لكل فقرة من فقرات الاختبار من متعدد، ووجد انها تنحصر بين (0.05- ــ 0.27-)، وهذا يدل على ان الاجابات المخطوءة جذبت المجموعة الدنيا بصورة أكبر من المجموعة العليا، وعليه لم يغير الباحث البدائل المخطوءة

5. الوسائل الاحصائية: استعمل الباحث برنامج (APSS) المعالج العربي في الاحصاء الاجتماعي (عبد القادر، 2015).

عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتيجة:

1- عرض النتيجة المتعلقة بالفرضية الصفرية الاولى التي تنص على انه :

(لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق البرنامج التعليمي ودرجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل في موضوعات قواعد اللغة العربية) ، وبعد استعمال برنامج (APSS) ظهرت النتائج الموضحة في الجدول التي:

جدول (7) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في اختبار التحصيل البعدي .

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية (T- test)		الدلالة الاحصائية عند مستوى (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	34	42,00	3,78	14,28	66	8,12	2	دالة احصائياً لصالح التجريبية
الضابطة	34	35,02	3,27	10,69				

يتضح من الجدول (7) ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بلغ (42,00)، وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (35,02)، وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (3,78) ، والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة كان (3,27) ، وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين استعمل الباحث الاختبار التائي

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

(T-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى دلالة (0,05) ، اذ ان القيمة التائية المحسوبة هي (8,12) هي اعلى من القيمة التائية الجدولية وهي (2) وبدرجة حرية (66) ، هذا يعني وجود فروق ذي دلالة احصائية بين متوسطي مجموعتي البحث في التحصيل والصالح المجموعة التجريبي ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الموسوي (2020) .

ويعزو الباحث هذه النتيجة الى الاسباب الاتية:

1. ان استعمال استراتيجيات المعرفية جعلت الطلاب اكثر قدرة على تنظيم الافكار بطريقة موسعة وواعية، وهذا ساعد على زيادة تحصيلهم في المادة.
2. ان استعمال استراتيجيات النظرية المعرفية في التدريس له اثر ايجابي من خلال المشاركة الفاعلة في الدرس ، وكذلك استعمال التقنيات الحديثة والانشطة التعليمية عملت على زيادة تحصيل الطلاب في المادة وزيادة مشاركتهم في تنفيذ الواجبات.

ـ قياس حجم الأثر للمتغير المستقل في المتغير التابع (التحصيل في موضوعات قواعد اللغة العربية):

ولمعرفة مقدار حجم اثر المتغير المستقل (البرنامج التعليمي) في المتغير التابع التحصيل في موضوعات قواعد اللغة العربية ، قام الباحث بحساب مربع إيتا ($\eta 2$) باستخدام برنامج ((Apss) .

جدول (8) يبين تحديد حجم التأثير بالنسبة لمقياس حجم الاثر وفق مربع إيتا.

الاداة المستخدمة	حجم التأثير			
η^2	صغير	متوسط	كبير	كبير جدا
	0,01	0,06	0,14	0,20

(نصار ،2006 ص52)

جدول (9) يوضح قيمة (T- test) المحسوبة ، ودرجة الحرية ، وقيمة (η 2) ، وقيمة (d) لإيجاد حجم تأثير البرنامج التعليمي على وفق استراتيجيات النظرية المعرفية في اختبار التحصيل في موضوعات قواعد اللغة العربية.

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة (T) المحسوبة	درجة الحرية	مربع ايتا	قيمة (d) حجم الاثر	حجم التأثير
البرنامج التعليمي	التحصيل في موضوعات قواعد اللغة العربية	8,12	66	0,70	0,50	كبير جداً

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

يتضح من جدول (9) ان حجم تأثير البرنامج التعليمي في اختبار التحصيل البعدي بلغت قيمة مربع إيتا2 (0,70) (ɳ) ، وبلغت قيمة حج الاثر(0,50) (d) ، وهذا يدل على ان حجم التأثير كبير ، مما يعني ان البرنامج التعليمي قد نجح في التأثير على المجموعة التجريبية بشكل كبير .

الاستنتاجات:

بعد عرض النتائج ، وتفسيرها استنتج الباحث الآتي:

1 . الاثر الفعال للمتغير المستقل البرنامج (التعليمي) ، وتأكيده استراتيجيات النظرية المعرفية في تدريس موضوعات قواعد اللغة العربية مما يمكن القول بأن هذه الاستراتيجيات التي بني عليها البرنامج كان لها الاثر الرئيس في البرنامج .

2. ان التدريس وفق البرنامج التعليمي خرج عن النمط الاعتيادي المألوف في التدريس اذ جعل الطلاب عنصراً فعالاً في الدرس مما ساعد على زيادة تحصيلهم .

خامساً : التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث يوصي الباحث بما يلي:

1 .استخدام استراتيجيات النظرية المعرفية لأهميتها في المواد الدراسية بشتى المراحل.

2 .اعتماد البرنامج التعليمي في تطوير الملاكات التدريسية من ممارسة استراتيجيات النظرية المعرفية للمبتدئين من المدرسين.

3. عقد دورات تدريبية ، ولقاءات تربوية ، وورش عمل للمدرسين حول آليات تفعيل استراتيجيات النظرية المعرفية في تدريس اللغة العربية والتعرف الى كيفية توظيفها.

سادساً : المقترحات :

في ضوء أهداف البحث الحالي ونتائجه، يمكن اقتراح مجموعة من الدراسات التي يمكن أن تكون امتداداً للبحث الحالي:

1 . اجراء دراسات مماثلة في مادة اللغة العربية في المراحل التعليمية المختلفة.

2 . اجراء دراسات تبحث فاعلية استراتيجيات النظرية المعرفية على متغيرات أخرى ، غير التحصيل ، كانتقال أثر التعلم ، عمليات التفكير الابداعي والناقد.

المصادر

1. أبو الضبعات ، زكريا إسماعيل(2007): *طرائق تدريس اللغة العربية* ، ط1 ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .

2. أبو جادو، محمود محمد علي(2003): *نظرية الذكاء الناجح ، الذكاء التحليلي والإبداعي والعملي* ، ديبونو للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الاردن، .

3. ابو زينة ،فريد كامل (2010) : *تطوير مناهج الرياضيات المدرسية وتعليماتها* ، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

4. البجة، عبد الفتاح حسن(2000): *أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة*، دار الفكر للنشر، عمان، الاردن
5. جاسم ، جاسم، ميرفت محمد(2018): *فاعلية برنامج مقترح باستعمال خرائط التفكير في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصف الخامس الأدبي*، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، (أطروحة دكتوراه غير منشورة) العراق.
6. حسن، عباس(2007): *النحو الوافي*، ج1، مكتبة المحمدي، بيروت، البنان.
7. الحسين، عبد الحسن(2007): *تطور البرامج التعليمية*، ط 3 دار الرضا للنشر، دمشق, سوريا.
8. الخاقاني ، شذى عبد زيد شاكر(208): *استراتيجيات ما وراء المعرفة لدى العاديين والمتميزين والموهوبين من طلبة المرحلة المتوسطة*_(رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية /ابن رشد ، جامعة بغداد ، العراق.
9. الخطيب، محمد ابراهيم(2009): *مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها في مرحلة التعليم الاساسي*، مؤسسة الوراق للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الاردن.
10. الخفاجي ، محمد ابراهيم مهدي (2021): *تصميم تعليمي – تعلمي وفقاً لاستراتيجيات التعلم الموقفي واثره في التحصيل والتفكير المستقبلي والتنور الرياضي لدى طلاب الصف الثاني المتوسط* ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الصرفة - ابن الهيثم - جامعة بغداد.
11. الدليمي، الوائلي ، طه علي حسين ، سعاد عبد الكريم(2009): *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية* ، مكتبة عالم الكتب الحديثة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان .
12. دمنهور ،صالح ، عوض ،عباس محمد (2006): *النشأة الاجتماعية والتأخر الدراسي* ، ط2 ، دار المعرفة الجامعية ، الاردن .
13. زاير ، سعد علي ، ورائد رسم يونس (2016): *اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها* ، دار المنهجية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
14. الساعدي ، حسن حيال (2016): *المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه* ، مكتبة اليمامة للطباعة والنشر بغداد ، باب المعظم ، دار الكتب والوثائق ، بغداد.
15. الزيات، فتحي مصطفى (1995): *سيكلوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي*، دار النشر للجامعات، القاهرة، مصر.
16. عاشور، راتب قاسم ، الحوامدة، محمد فؤاد(2010): *أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق* ،ط2، دار المسيرة ، عمان .
17. عبد القادر، عبان، *برنامج المعالج العربي في الاحصاء الاجتماعي* ، الجزائر ، 2015م
18. عبدالجبار، مريم ستار:(2022) *صعوبات تدريس قواعد اللغة العربية في الصف الاول متوسط من وجهة نظر مدرسي المادة ، الجامعة العراقية* ، كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشور) ، العراق .
19. عبداللاوي ، فضيلة (2018): *تجليات النظرية المعرفية والسلوكية في اصلاحات الجيل الثاني ــ التعليم المتوسط نموذجاً*_ ، مجلة قراءات للدراسات والبحوث النقدية

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

والادبية واللغوية ، كلية الآداب واللغات ، جامعة مصطفى اسطمبولي ، مج 7 ، ع2، الجزائر .
20.عصفور ، وصفي (1992): *اتجاهات حديثة في التعلم الصفي*، اليونسكو،الاردن.
21.علي، عبد القادر محمد احمد(2018): *التعلم القائم على الذكاءات المتعددة* ،ط1،دارغيداء، عمان.
22.الفاخري ، عبدالله سالم (2018): *التحصيل الدراسي* ، ط1 ، مركز الكتاب الاكاديمي ، عمان.
23.عوض، فائزة السيد احمد (2003)**:** *الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها* ، دار اتراك للنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان.
24.الموسوي، علياء كاظم عبد علي(2020): *فاعلية إستراتيجية مقترحة على وفق نظرية التدفق في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية عند طالبات الصَّف الخامس العلمي وتنمية تفكيرهن الإبداعي*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الإنسانية، العراق.
25.الهاشمي وطه ، عبدالرحمن عبد علي ، وعلي حسين الدليمي(2008): *ستراتيجيات حديثة في فن التدريس* ، دار الشروق للنشر ، عمان.
26.هادي ، شهلة حسن (2016): *بناء مقياس الوعي الادبي لدى طلبة اقسام اللغة العربية* ، مجلة الاستاذ ، كلية ابن رشد، ملحق العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الرابع لسنة 2016م العراق.
27.قطامي ، يوسف ، قطامي ، نايف(2005): *مهارات التدريس الفعال* ، دار الفكر ، عمان .
28.قطامي ، يوسف محمود (2013)**:** *النظرية المعرفية في التعلم* ، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع ن عمان ، الاردن .
29.عفانة، عزو اسماعيل(2017): *تخطيط المناهج وتقويمها*، دار خطاب للنشر والتوزيع، عمان.
30.نصار، يحيى حياتي، *استخدام حجم الاثر لفحص الدلالة العملية للنتائج في الدراسات الكمية ، مجلة العلوم التربوية والنفسية* ،العدد/2 ، الاردن ، 2006م.

References:

1. Abu al-Daba'at, Zakaria Ismail (2007): *Methods of Teaching Arabic, 1st ed.*, Dar al-Fikr, Amman, Jordan.
2. Abu Jadu, Mahmoud Muhammad Ali (2003): *The Theory of Successful Intelligence: Analytical, Creative, and Practical Intelligence*, De Bono Printing, Publishing, and Distribution, Amman, Jordan.
3. Abu Zeina, Farid Kamel (2010): *Developing School Mathematics Curricula and Instructions*, Dar Wael Publishing, Amman, Jordan.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

4. Al-Bajja, Abdul Fattah Hassan (2000*): Principles of Teaching Arabic: Between Theory and Practice*, Dar al-Fikr Publishing, Amman, Jordan.
5. Jassim, Jassim, Mirvat Muhammad (2018*): The Effectiveness of a Proposed Program Using Mind Maps in Achieving Arabic Grammar Among Fifth-Grade Literary Students*, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education for Human Sciences, Unpublished Doctoral Dissertation,Iraq.
6. Hassan, Abbas (2007): *Al-Nahw Al-Wafi*, Vol. 1, Al-Muhammadi Library, Beirut, Lebanon.
7. Al-Hussein, Abdul Hassan (2007): *The Development of Educational Programs, 3rd ed.*, Dar Al-Rida Publishing, Damascus, Syria.
8. Al-Khaqani, Shatha Abdul Zaid Shaker (2008*): Metacognitive Strategies for Average, Gifted, and Talented Intermediate School Students (Unpublished Master's Thesis)*, College of Education/Ibn Rushd, University of Baghdad, Iraq.
9. Al-Khatib, Muhammad Ibrahim (2009): *Arabic Language Curricula and Teaching Methods in the Basic Education Stage, Al-Warraq Foundation for Publishing, Printing, and Distribution*, Amman, Jordan.
10. Al-Khafaji, Muhammad Ibrahim Mahdi (2021): *Instructional-Learning Design According to Situational Learning Strategies and Its Impact on Achievement, Future Thinking, and Mathematical Literacy Among Second-Year Intermediate Students*, Unpublished Doctoral Dissertation, College of Education for Pure Sciences - Ibn Al-Haytham - University of Baghdad.
11. Al-Dulaimi, Al-Waili, Taha Ali Hussein, and Suad Abdul Karim (2009): *Modern Trends in Teaching Arabic, Modern Books World Library for Publishing and Distribution*, 1st Edition, Amman.
12. Damanhour, Saleh, Awad, and Abbas Muhammad (2006): *Socialization and Academic Underachievement, 2nd Edition*, University Knowledge House, Jordan.

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

13. Zayer, Saad Ali, and Raed Rasem Younis (2016*): Arabic Language: Its Curricula and Teaching Methods*, Al-Manhajiyya Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
14. Al-Saadi, Hassan Hayal (2016): *The Effective Teacher and His Teaching Strategies and Models*, Al-Yamamah Library for Printing and Publishing, Baghdad, Bab Al-Muadham, House of Books and Documents, Baghdad.
15. Al-Zayyat, Fathi Mustafa (1995): *The Psychology of Learning: Between the Associative and Cognitive Perspectives*, University Publishing House, Cairo, Egypt.
16. Ashour, Rateb Qasim, and Al-Hawamdeh, Muhammad Fouad (2010*): Methods of Teaching Arabic: Between Theory and Practice, 2nd ed.*, Dar Al-Masirah, Amman.
17. Abdelkader, Abane, (2015): *The Arab Therapist Program in Social* Statistics, Algeria.
18. Abdeljabbar, Maryam Sattar (2022*): Difficulties in Teaching Arabic Grammar in the First Intermediate Grade from the Perspective of Subject Teachers*, Iraqi University, College of Education (Unpublished Master's Thesis), Iraq.
19. Abdellawi, Fadila (2018): *Manifestations of Cognitive and Behavioral Theory in Second-Generation Reforms – Intermediate Education as a Model, Qira'at Journal for Critical, Literary, and Linguistic Studies and Research*, Faculty of Arts and Languages, Mustafa Stambouli University, Vol. 7, No. 2, Algeria.
20. Asfour, Wasfi (1992): *Modern Trends in Classroom Learning*, UNESCO, Jordan.
21. Ali, Abdul Qader Muhammad Ahmad (2018*): Learning Based on Multiple Intelligences, 1st ed.*, Dar Ghaida, Amman.
22. Al-Fakhri, Abdullah Salem (2018): *Academic Achievement, 1st ed.*, Academic Book Center, Amman.
23. Awad, Faiza Al-Sayed Ahmad (2003): *Modern Trends in Teaching Reading and Developing Reading Tendencie*s, Dar Atrak for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.
24. Al-Mousawi, Alia Kadhim Abdul Ali (2020): *The Effectiveness of a Proposed Strategy Based on Flow Theory in Acquiring Arabic Grammar Among Fifth-Grade Science*

DOI: https://doi.org/10.64940/jfath/2026.30.2.12

Students and Developing Their Creative Thinking, Unpublished Doctoral Dissertation, University of Baghdad, Ibn Rushd College of Education for Human Sciences, Iraq.

25. Al-Hashemi, Taha, Abdul Rahman Abdul Ali, and Ali Hussein Al-Dulaimi (2008): *Modern Strategies in the Art of Teaching*, Dar Al-Shorouk Publishing, Amman.

26. Hadi, Shahla Hassan (2016): *Constructing a Scale for Literary Awareness Among Students of Arabic Language Departments, Al-Ustad* Journal, Ibn Rushd College, Special Issue Supplement to the Fourth Scientific Conference of 2016, Iraq.

27. Qatami, Yousef, and Qatami, Nayef (2005): *Effective Teaching Skills*, Dar Al-Fikr, Amman.

28. Qatami, Yousef Mahmoud (2013): *Cognitive Theory of Learning, 1st ed.*, Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

29. Afana, Azzo Ismail (2017): *Curriculum Planning and Evaluation*, Dar Khattab for Publishing and Distribution, Amman.